



حركة شباب
سورية المستقبل

مجلة شباب سورية المستقبل

facebook.com/Y UTHSYRIAMAGAZENE

العدد - 6 - أكتوبر / تشرين الأول 2013

تصدر عن حركة شباب سورية المستقبل

سياسية - اجتماعية - ثقافية - شاملة - شهرية

* المهالح بين الايدلوجيا واللاققتصاد *

اقرا في هذا العدد

- قصص من عمق النزوح (ليلة رأس السنة)
- المحرقة النازية في الغوطة الشرقية
- لقاء مع الناشط نضال خلوف
- باقون ما بقي التين والزيتون

تصميم وإخراج
Mohamed Omer

الإشراف العام
Yasmen Alshamm

رئيس التحرير
حمزة الخير

نجوم

كلمة المدعو

استلقى قرب جده على فراش في فناء الدار
قال الجد مشيراً الى السماء:
هذه مجموعة نجوم الدب الأكبر تشبه
كرسياً مقلوباً. وهذا نجم القطب يجلس
وحيداً بعيداً في الشمال. وذاك هو الميزان
يشبه الصليب. أرسل الصبي نظرة في
السماء وتناثرت كلمات الجد بفوضى في
وعيه.

راح يتخيل كيف جلس القطب الوحيد
على الكرسي الأكبر فقلب الميزان!
وكيف علّق الدب على الصليب في
الشمال! بعد طول تفكير استدار الى جده
متسائلاً: هل ثمة علاقة بين هذه المعادلات
والنجوم التي نراها في عز الظهيرة
متراكمة على كتفي جارنا؟!
لكن الجد غفا!

ابتسام شاكوش



منذ فجر التاريخ كان للإعلام الدور
الأكبر والأهم في حياة الأمم والشعوب؛
فيوليوس قيصر العظيم- اهتم بدعائمي
جيشه وقواته أكثر من إهتمامه بأي شيء
آخر، فلم تكن قوة تصمد أمام جيشه
الجرار المدعوم بأقوى الإعلاميين، وفي
الأونة الأخيرة ظهر الدور الكبير للإعلام،
وأصبح جلياً للجميع كيف أن الإعلام
كان له الدور الأكبر في توجيه الرأي
العام وتصوير الجلال على أنه الضحية أو
العكس، لذلك أخذنا على عاتقنا هذه
المسؤولية الكبيرة لنقدم لكم أهم
المستجدات الكبرى، نحلل .. نقدر
بموضوعية .. نتعامل بمصداقية وأمانة،
لنترك لكم الحكم، ونضعكم أمام الحقائق
دون تزوير أو تزييف، لنكون جميعاً على أتم
الوعي والاستعداد الفكري لكل ما قد
يواجهنا في هذه المرحلة الدقيقة
والحساسة، ولنسير معاً نحو مرحلة
جديدة شعارها الوعي والأمانة
والمصداقية، ونواتها الحوار الفكري البناء
الذي ليس هو حكراً على أحد دون الآخر،
والتزاماً منا بذلك نقدم لكم هذا العدد
مستعنيين بالله والله الموفق .

عماد الدمشقي

المصالح بين الايدلوجيا والاقتصاد

عبد الوهاب عاصي

إنّ الجغرافية الثورية التي دارت بها المعارك التي أخذت حيزاً كبيراً في الإعلام كما حصل في محافظة حمص لم يكن صدفةً، وحتى أنّ المجازر التي حدثت في مدينة بانياس وتكررت وأخذت حيزها الإعلامي أيضاً لم تكن صدفةً، إنّ حمص تعد شريان خط الغاز الروسي الذي سيغير منه الغاز نحو العراق وإيران فيباكستان فالصين، أمّا بالنسبة للغرب والأمريكان فإنّ حمص تعد العقدة التي سيمر من خلالها خط الغاز العربي من قطر نحو كلس التركية إلى أوروبا، وإنّ وجود القاعدة العسكرية في تدمر إنّما هي لحماية مصفاة الغاز التي ستعتمد عليها روسيا في مشروعها الاستراتيجي، وأمّا بانياس فهي موقع لمصفاة غاز تقع على بحر حوض المتوسط، ولها أثر كبير في سياسة الروس للسيطرة على مواقع استخراج الغاز في مياه المتوسط، لذلك اعتمدت مبدأ السيطرة الإيديولوجية على المدينة عبر حليفها الاقتصادي إيران، فهنا مشروع ثنائي المصلحة لكل من إيران وروسيا اقتصادياً وإيديولوجياً .

لقد عملت روسيا منذ عام 1995 بالبحث على مصادر جديدة للهيمنة غير التسابق في التسليح الذي أيقنت الإدارة الروسية فشله بعد الحرب العالمية الثانية، فوجدت روسيا أنّ استخدامها للغاز الطبيعي الموجود على أراضيها الذي يعد أكبر مخزون للاحتياطي العالمي هو السبيل السياسي الجديد لها، وبدأت روسيا في عام 1995 م برسم خطة إستراتيجية قام بها فلاديمير بوتين لشركة غاز بروم تضم مناطق الغاز الروسية إلى أذربيجان وتركمانستان وإيران وسوريا، ومن هنا فجر بوتين بداية حرب الغاز الطبيعي العالمية بين روسيا وأمريكا باستناده إلى مشروع (نورث ستريم وساوث ستريم) ، سارع الأمريكان إلى تدشين مشروع استراتيجي للغاز الطبيعي رداً على المشروع الروسي تحت اسم (نابوكو) . إنّ من يسيطر على سوريا سياسياً سيسيطر على مصادر الطاقة الجديدة في المنطقة والمتمثلة بالغاز، لأنّ سوريا تعد معبراً للغاز المصري والعراقي والإيراني والأذربيجاني، إنّ الهدف الاستراتيجي الروسي في سوريا هو السيطرة على مصادر وطرق التوزيع ومحطات التجمع للغاز الطبيعي في العالم، وذلك عبر مشروع (نورث ستريم وساوث ستريم)، لكنّ الإدارة الأمريكية تعمل على إفشال هذا المخطط وقطعه بسيطرتها السياسية على مستقبل سوريا لضمان نجاح مشروعها المنافس (نابوكو) الذي يضمن لها قطبية العالم بالسيطرة الاقتصادية .

إنّ تبدل المواقف الدولية حول ما يجري في الأزمة السورية وخاصة بعد الضربة الكيميائية على الغوطة الدمشقية، وبعد أنّ أخذت الإدارة الأمريكية قراراً بضرب جيوب النظام العسكرية ومن ثم تراجعها وأخذت هذه القضية السياسية تسير على منحى بياني متغير جعل الأزمة السورية تخرج عن نطاق الاقتتال السياسي والعسكري بين النظام والمعارضة، بل إنّ هذه التعيرات كشفت أنّ الأزمة السورية هي عبارة عن عملية مقايضة سياسية بين روسيا وأمريكا .

إنّ عمق المصالح الروسية في الأرض السورية جعل من النظام الروسي يحارب بمعركة وجود أولاً وجود، فالنظام الروسي لم يحارب من أجل صربيا ويوغسلافيا القديمة الحليفة التاريخية للنظام الروسي كما يدافع عن النظام السوري الآن .

في المقابل فإنّ الإدارة الأمريكية أخذت من الأزمة السورية موقف المدافع عن المعارضة أمام النظام ودفاع الروس عنه، وكأنتنا بحرب باردة جديدة سببها هذه المرة ليست كوبا إنّما هي الأرض السورية .

هنا تطرح تساؤلات: لماذا الأرض السورية تعيد مفهوم القتال المتضخم بين الطرفين الدوليين ؟ وهل من مصالح دولية أكبر من وجود تل أبيب كجارة لسوريا ؟

تفيد الدراسات الدولية أنّ سوريا تعد من أكثر الدول العالمية التي تحتوي على مخزون الغاز الطبيعي الاحتياطي في يابستها، إضافة لوجودها على ساحل حوض المتوسط الشرقي الذي يحتوي على أكبر مخزون احتياطي للغاز العالمي البديل عن الطاقة في المستقبل، وتقدر الكميات في حوض المتوسط بـ 120 ترليون قدم مكعب من الغاز القابل للاستخراج .

يتبع...



لكن الأمريكان سارعوا قبل إلى نشر فوضى جديدة في الداخل السوري عبر ورقة الإسلام المتشدد، وذلك للقيام بعملية حرق سياسي لأي كتلة تحمل مفهوم الإسلام السياسي، لأنه في حال وصول الروس والأمريكان للتوافق حول أزمة مصادر الطاقة البديلة المتمثلة بالغاز فإنه يجب أن يكون النظام السوري الجديد البديل عن الأسد ضمن استمرارية الاتفاق ولا يقوم بأي حركات بطيئة لإحداث تغييرات جديدة في المنطقة .

استخباراتية له ضمن هيكل الإدارة السياسية السورية بضرب الغوطة الدمشقية، ليكون ذلك ذريعة للأمريكان لقدم البوارج الحربية نحو حوض المتوسط الشرقي لتقف أمام البوارج الروسية حامية للغاز الاحتياطي الموجود في المنطقة، مما سيجبر الروس على القبول بالجلوس على مائدة المفاوضات، وهنا يلعب كلا الطرفين حرباً عسكرية غير مباشرة في الداخل عبر المعارضة والنظام لضمان ضغط كل طرف على الآخر أما بالنسبة لمصالح إيران الإيديولوجية فإن الإدارة الأمريكية قادرة على إرضاء الإيرانيين عن طريق تقسيمات جيوسياسية مورفولوجية تضمن بقاء المشروع الإيراني قابلاً للتنفيذ .

أما إيران وقتالها بجانب النظام فيحتوي على سببين رئيسيين؛ أولهما أن سوريا تعد عصب الامتداد الشرياني للنفوذ الأيديولوجي الشيعي في المنطقة، الذي يضمن للإيرانيين طريقاً نحو السعودية ودول الخليج . والثاني تأمين إيران لطريق أنابيب الغاز الروسية التي ستمر نحو أراضيها إلى الصين، وتعتبر إيران ثاني أكبر دول العالم مخزونا للغاز الطبيعي . وإن معركة القصير حملت وجهين للتفسير؛ أولهما أن إيران بحصولها على القصير ستصل الساحل العلوي بحمص، فتفتح طريقاً نحو حرستا ومنه تضمن سيطرة إيديولوجية في المنطقة للمستقبل، والوجه الآخر أن إيران بحصولها على القصير تأمين طريق الغاز الروسي نحو تدمر فتأمين مصالح روسيا الاقتصادية لتستطيع الإدارة الروسية التفاوض بقوة في حال حدوث أي طارئ في المنطقة .

لكن الإدارة الأمريكية جعلت المخططات الروسية تغص في عنقها، وذلك بقيامها بتوريث النظام السوري عبر سلسلة

الهدف واحد... و لكن

الاختلاف على تقاسم عقود بيع السلاح

الثورة و تغيير المسار الإقتصادي

محمد الرفاعي



دولار عام 2010 أصبحت تصل فقط إلى 4 مليارات عام 2012. مع العلم أن التجارة الخارجية كانت تشكل 70 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا يشير إلى الانهيار الواضح في اقتصاد سوريا، وما زال النظام يتنفس من القروض الأجنبية التي تقدمها إيران والتي بلغت 4 مليار دولار، بالإضافة إلى الدعم المادي وخطوط الائتمان التي قدمتها العراق وروسيا وإيران للنظام السوري، ولكن إحتياطي النقد الأجنبي لا يتجاوز 1 مليار دولار.

كما قدر صندوق النقد الدولي نسبة تدهور الناتج المحلي الإجمالي لعام 2012 بحوالي 4,6%، بينما تقدره مؤسسات مالية أخرى بأنه وصل إلى 20% تأكد الانهيار الاقتصادي السوري لتواصل انهيار قيمة الليرة السورية الذي يقدر بحوالي 53% عام 2012، وارتضاع الأسعار بشكل لا يستوعبه المواطنين.

يمكننا أن نقول في النهاية: إن النظام يعاني من صدمات اقتصادية كثيرة هو من سببها لنفسه جراء ممارساته الدموية منذ أكثر من عامين على الشعب السوري، وتخریب جزء كبير من البنية التحتية، والذي يسكن أمه الاقتصادي هي إيران وروسيا وبعض الدول المساندة له تجارياً.. والضحية الأكبر في هذه الدراما القذرة هو الشعب السوري.

أساليب همجية في سحق البنية التحتية في سوريا، وهذه البنية التحتية بما فيها من مصانع ومرافق خدمية ذات طابع ربحي عائد لحكومة الأسد أو لأفراد من المجتمع كانت تساهم في الاقتصاد الوطني و تشارك في عملية التنمية الاقتصادية السورية، جميع النشاطات التي تساهم في نشوة الاقتصاد السوري أصبحت قليلة جداً بالمقارنة مع عام 2010، ففي عام 2010 كان إجمالي الناتج المحلي يتوزع بالنسب التالية: الزراعة 19 بالمئة، والصناعة 34 بالمئة، والخدمات 47 بالمئة، بينما نجد اليوم أنه رغم الدمار، ما يزال هنالك بعض النشاط في القطاع الزراعي في المناطق التي يسيطر عليها النظام، في حين يعاني قطاعي الصناعة والخدمات من حالة انهيار حقيقي، مع نسبة تضخم مذهلة فقد ارتفع معدل الأسعار في عام 2012 وحده لأكثر من 50 بالمئة. قطاع السياحة مثلاً كان يساهم بـ 10 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، كان يوفر عام 2010 نحو 6 مليار دولار، أصبح اليوم لا يشكل أي شيء، ولا يدخل ضمن النشاطات. قطاع النفط انخفض إنتاجه إلى نحو 50 بالمئة خلال العامين الأولين من الثورة، و أوروبا التي كانت تستورد 95% من النفط الخام السوري توقفت حالياً عن استيراده، بالإضافة إلى أنها فرضت حظراً اقتصادياً على سورية، وحسب ما صرح به "محمد صالح مسلم" زعيم الاتحاد الديموقراطي الكوردستاني فإن الكورد يسيطرون على 60% من النفط، بنفس الوقت تسيطر بعض القبائل والمجموعات الجهادية على آبار النفط في دير الزور، ويتم استخراج النفط بوسائل بدائية وبيعه بطرق غير شرعية، لهذا انخفض إنتاج النفط المحلي إلى أقل من النصف ليصبح 160 ألف برميل يومياً، مما حول البلاد من مصدر للنفط إلى مستورد له ولمشقاته من فنزويلا وإيران بشكل خاص. وحسب ما ذكر صندوق النقد الدولي فإن صادرات سوريا التي كانت تقدر بـ 12 مليار

في بداية الثورة السورية كان النظام يتعمد الإنكار (على الصعيد الإعلامي) حيال تراجع الإقتصادي، ويدعي القوة الإقتصادية التي تمكنه من الحفاظ على المستوى الذي كان عليه قبيل عام 2011. ولكن الحقائق الإقتصادية تبقى كابوساً في وجه النظام.. ومع تدفق الأيام وتسلسل الأحداث الاقتصادية واتخاذ دول كثيرة خيار المقاطعة الاقتصادية للصادرات النفطية والشركات التجارية السورية والأفراد بعد إثبات تورطهم ومسؤوليتهم في تمويل عمليات قمع المتظاهرين، لتتعطل بذلك الدورة الاقتصادية، وتتقلص الحركة التجارية.

اليوم رغم عدم شفافية النظام لم يعد بإستطاعته إنكار أو إخفاء الانهيار الإقتصادي شبه الكامل لكيان الدولة والمجتمع، ولطالما يُعتبر النظام الاقتصادي مرتبطاً كلياً بالنسيج الاجتماعي للدولة، فإننا نتحدث عن تفكك وخلل في البنية الاجتماعية بسبب التطورات الدموية التي يمارسها النظام السوري منذ سنتين ونصف على الشعب السوري، التي أدت إلى خلل اجتماعي-اقتصادي واضح في بنية المجتمع والدولة، فقد تحدثت أرقام صادرة عن الأمم المتحدة عن نزوح داخلي لنحو ثمانية ملايين سوري، علاوة على مليونين هاجروا خارج البلاد، وخاصة إلى تركيا والأردن ولبنان ومصر، في بلد يقدر عدد سكانه بحوالي 23 مليون نسمة، دون أن نتحدث عن عدد القتلى الذي تجاوز 100 ألف قتيل، والجرحى ضعف هذا العدد، والمفقودين نحو ربع مليون.. هذه الخسائر العارمة في الكادر البشري تعتبر العامل الأكبر في انهيار الاقتصاد السوري، لأنه لا يقوم اقتصاد دون بنية اجتماعية متماسكة، عدا عن ذلك، فإن النظام كان السبب بخسارة 65% من البنية التحتية لسورية، وتبلغ قيمة الخسائر في البنية التحتية 75 مليون دولار تشمل؛ القطاع السكني والمرافق العامة، وهذه الخسارة قابلة للزيادة يومياً بسبب استمرار النظام بممارسة

نصيحة اليوم قد تجعلك عدواً لمن يحكم بأهوائه

ياسمين الشام الحرة

تُغَطَّى بخيال. و لا أن تُرَقَّع الأخطاء بمسميات فرضها الطغاة وجعلوها منهجاً لتبرير من هم تحتهم مثل (ممارسات فردية) .. ففي ظلّ المنهج الرباني الواضح والصريح الكلّ محاسب والكلّ مسؤول .. ولو كان ما يُرَوِّج له من عبارات (الأخطاء الفردية) صحيح. لما جعل الرسول عليه الصلاة والسلام المسؤولية على كل راع سواء في البيت أو العمل أو أي مجال من مجالات الحياة وذلك من قوله (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) .. لو كان النصح يشقّ الصّفّ ويؤلّب أعداء الأمة أيها الإخوة. لما قال عليه الصلاة والسلام (ما من عبد يسترعيه الله رعيّة فلم يُحطها بنصحه إلا لم يجد رائحة الجنة) . و لو كان النصح يشقّ الصّفّ. لما ابتدر أبو بكر رضي الله عنه خطبته الشهيرة بكلماته التي كانت منهجاً للخلفاء من بعده إذ قال حينذاك: (أيها الناس، إني قد وُئيت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني) ولو كانت كلمة (اتق الله) توقظ الفتنة لما أمر بها الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه في موقفه العظيم في قصته الشهيرة التي يعرفها القاصي والداني و لكنني سأضعها لكم كي أذكّر بها من غفل عنها أو تناساها .. قال رجل لعمر رضي الله عنه: اتق الله يا أمير المؤمنين فوالله ما الأمر كما قلت، فأقبلوا على الرجل فقالوا: لا تألت أمير المؤمنين (أي لا تنتقص). فلما رآهم أقبلوا على الرجل. قال: دعوهم. فلا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نقبلها . كلمة أخيرة .. لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإنكار المنكر بقوله (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. فإن لم يستطع فبلسانه. فإن لم يستطع فبقلبه. وذلك أضعف الإيمان) .. فلن نسكت عن إنكار ما نراه في بلدنا من ممارسات تسيء لديننا قبل أن تسيء إلينا .. و لن نسكت عن حقّ المظلوم و لن نُؤيّد الظالم مهما كان ولو كان ابن أُمي وأبي .. فقد خرجنا في ثورتنا لتبديد الظلم وإنهاء سياسة الاستبداد والقضاء على الفساد و ردم من يكتم أفواه النقاد البتاء .. نستعين بالواحد الأحد الفرد الصمد .. هو الحكم العدل بين العباد .

الصواب .. فقد تعلّمنا أنّ الرجال يُعرفون بالحقّ وليس الحقّ يُعرف بالرجال . أستغرب منهم ذلك الأمر و أستغرب منهم التعامي عن رؤية الحقّ. و محاولتهم لمداخلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. إننا يا إخوتي إن تركنا باب (إنكار المنكر). عرضنا أنفسنا وأهلنا وغيرنا إلى هلاك و عذاب من الله. و لعلّ بعض ما يصيب الأمة اليوم. إنّما هو بسبب هذا الأمر و الله أعلم .. فقد أخرج الإمام مالك في الموطأ حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنّ الله لا يُعَذِّب العامة بعمل الخاصّة؛ حتى تعمل الخاصّة بعمل العامّة أن تُغيّره ولا تُغيّره. فذاك حين يَأْذَن الله في هلاك العامة والخاصّة) . قد يقول قائل أو تظنّون أنّ هناك شيء كامل حتّى تنبروا لهذا النقد ؟ أقول لهم لا. و لكن هناك ما يسمى بالتكامل سعيّاً للكمال. و النقد البناء هو الوسيلة المثلى لذلك. فنحن ندرك أنّه لا شيء كامل في هذا الوجود إلاّ الباري عز و جل. و أنّ الإنسان ليس معصوماً من الخطأ. فكيف يُعَصِّم من الخطأ من خُلق ظلوماً جهولاً ! و لكن نسعى للتقليل من الأخطاء سعيّاً . للوصول إلى جادة الصواب فكما قال أحد السلف الصالح (مَنْ عُدَّتْ غَلَطَاتِهِ، أَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ مِمَّنْ عُدَّتْ إِصْبَابَاتِهِ) كما أنّنا إن سكتنا عن الخطأ. تطاول و تمادى . حتى رأيت أهل الجهل يستأسدون. و يفعلون ما تأمرهم به أهوائهم. لا يردّهم رادع و لا يوقف لسيلهم العارم أحداً .. فإنّ الفساد لا يعلو صوته إلا حينما يُستقَد للحقّ أهله. و ديننا الحنيف يدعونا إلى الدعوة إليه بالحكمة و الموعظة الحسنة (أي بالنصيحة الحسنة) لا بترك الأمور على أهواء من يريد الدعوة ولا بتتبع الرخص . و لا بتخيير الآراء. لأنّ ذلك سيؤلّب على أهل هذا الدين أعدائهم و سيستهيّن بأبائهم . فيدخل إليهم من ثغراتهم -و بكل أسف- من خرقوها . لقد بتنا في زمن لا يُمكن للشمس أن

إلى الذين يريدون منّا السكوت عن أخطائهم و عدم كشف سقطاتهم تحت ذريعة (أنهم بشر ويخطئون) و أنّ ذلك يدعو إلى (شقّ الصّف) .. أقول لهم بدايةً و أذكّرهم -ولعليّ أطيل في الحديث فسامحوني - أنّ كل ما جرى للأمة الإسلاميّة و العربيّة هو نتيجة هذا الفهم. و الدعوى إلى هذا النهج المريب.. فالسكوت عن الخطأ - كما قال أحدهم - خَلَقَ الجُبْناء و مَهَّدَ الطريقَ للطغاة . أيها الإخوة. إنّنا حينما نقصد جهة معينة فإنما نقوم بذلك بقصد تصحيح مسارها و تصويب أخطائها. فالنقد البناء ليس إلاّ تمحيص بين الغالي و الرخيص. و طريق لعلو شتى مجالات الحياة و علومها .. فتحن إن تركنا هذا الأمر اختلط علينا الحقّ و الباطل. و أعنّا روبيضات هذا الزمان على الظهور. سيما و أنّنا نقوم بهذا الأمر انطلاقاً من قاعدة إلهيّة. وضعها الله لعباده و لأمة الإسلام و التي كانت شرط خيريتها بين الأمم .. ألا وهي (تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ). الغريب بالأمر. أن نجد ثلّة من الناس يدافعون عن جماعة ينتمون إليها. ربّما بشكل أو بآخر. فيصمّون آذانهم عن سماع صوت حقيقة بعض أفعال تلك الجماعة -ممن تعرّض لها و نال من أذاها ما نال- التي تنال في فكرها المعروف بين الناس و يعمون بصائرهم عن رؤية سوءة أفعالها التي لا مبرر لها إلاّ عدم صدقيتها فيما أعلنت عنه .. معللين ذلك بأنّها من الشبهات التي تُلقَق لها. و أنّها من التّهّم التي يريدون بها إطفاء شعلتها. و أنّها من إيظاظ الفتنة. و أنّها من وسائل تشتيت جماعة المسلمين و أنّها تصبّ في مصلحة العدو و تحضه على الشماتة بنا .. و أنّها من الأفكار العلمانيّة و ربّما دفع البعض لأن يصفّ الطرف الآخر بالكفر أو الإلحاد ! و لست أرى كلّ ذلك الدفاع المستميت و الله أعلم. إلاّ من باب ضعف بلوغ مدارك الحقّ و ربّما جهل أعمى بمناهج

أعتى المستبدين، وأفسد الشعوب التي فشلت في حمل الدين

فيصل محسن العلي

التي تحتضن الاستبداد، و تجبه كل حين، و كم من لحية وعمامة تلعب دور هامان والجنود في خدمة دنيا المستبدا.

والفقه الإسلامي السياسي الذي نشأ في بيت الملك العضوض، لم ينح كموسى من فكر فرعون، بل يحمل في صلبه ذرية جاهزة لخدمة المستبدين!.. فحذار يا أولي الألباب! والمصداق لديكم .. فكم من عالم تحرير باتت سوءته على ضوء هذه الثورات ؟!

أُوَادِ اِبْتَلَى اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهِنَّ قَالَ اِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ البقرة"124

والظالمين - كما أرى - ليسوا المستبدين فقط، بل الشعوب التي تسمح لهم أن يرتقوا في الأسباب فينازعوا الله كبرياءه وعزته.

الشعوب التي تسمح لهم بالتضخم والتجبر! نحن نعلم أن نصيب موسى عليه الصلاة والسلام وفرعون، هو الأوفى في القرآن وما ذلك - برأيي - إلا لأمرين: الأول: أنه تصدى لأعتى المستبدين. والثاني: أنه تعامل مع أفسد الشعوب التي فشلت في حمل الدين!.

أي أن قصته تحتوي على سنن وقوانين من إتجاهين؛ قوانين تخص المستبد، وقوانين تخص الشعب الهزيل الذي يحكمه.

وهذان العاملان هما السبب الأهم في تعثر الرسالات السماوية، وهما قوة أعداء الرسالة (المستبدون وكل ما يملأ عالمهم من بشر يتبعوهم)، وضعف حملة الرسالة الذين يعجزون عن إعزازها وبناء حضارتها، لأمراض فيهم قبل أي سبب آخر. الاستبداد خبيث خبيث، و أخطر أساليبه أن يتسرطن الدين به، فيحمل أذعياء الدين الأفكار

كم أتمنى أن تُعقد مؤتمرات و مهرجانات فكرية و واقعية و تلفزيونية في طول الأمة و عرضها، و توضع مناهج منذ الصفوف الأولى، حتى الجامعة، و ما بعد الجامعة، موضوعاتها: "أبحاث و دراسات قرآنية و علمية في قصة موسى عليه الصلاة و السلام، و فرعون" تبحث في سنن الاستبداد، و فقه النفس المستبدة، و فقه النفوس التي تخنع لها .

أبحاث جزئية؛ تدرس الاستبداد منذ أن يكون جنيناً صغيراً، حتى يصبح طاغية كبيراً، و تدرس الخنوع له على نفس المستوى .

أي أن تدرس السرطان والجهاز المناعي الذي يحاربه أو يتواطئ معه، أو يتعايش معه .

لكي نعلم السنن والقوانين التي يسير عليها المستبدون والطغاة و جنودهم، والسنن والقوانين التي تسير عليه

«ثورتنا»
خرجنا ضد الظلم
ولن نتراجع
أمرأهلب ٢٠١٣/٧/٨

المحرقة النازية في الغوطة الشرقية

السورية الأبية

❖ أيها السفلة الكاذبون ..
ليس صحيح ما تدعون ..
وبالإتسانية تتشدقون ..
مرحى لكم ..
أيها الصامتون .. وعن الأنظار متوارون ..
مرحى لكم ..
يا بشراً تنام اليوم بلا وجدان ..
وتصحو مغمضة العيون ..
دَمْنَا اليوم أصبح "صكاً" يتداول ببورصة
"ول ستريت"
فاهتئوا يا تجار اللحوم ..
وقتلة الأطفال بالغازات والسموم ..
اهتئوا بليلٍ قاتم بلا نيازك ولا نجوم ..
اليوم تشيع بالغوطة أبنائنا ..
وستشيع غدا أحفادنا ..
"مسخ القرداحة" طابت له لحومنا، وتلذذ
بدمائنا ..
وعلى الوليمة تكاثرت الضباع والوحوش ..
الدب القطبي .. وإيران ..
ومعهم أقرب الجيران ..!
وصمت من العرب وخذلان ..!
ومن السوري الجبان ..!
فللجحيم من ادعى بعد اليوم أنه إنسان
للجحيم من ادعى بعد اليوم أنه إنسان
"المحرقة النازية في الغوطة الشرقية"

أين تضرعكم ؟..
رفضكم ؟..
تمردكم ؟..
سخطكم .. ليملاً السماء ..!
غازاتٌ قد تلوث كوكبكم ..
إلى قاطني المريح ..
روائح الموت القادم من غوطة دمشق ..
ألم تصلكم ؟!
ألم تلاحظوا تغيراً بتضاريس الأرض ؟!
بألوان التراب .. ؟
بأطياف السماء .. ؟
نعم .. العالم من حولنا ..
متشغل بإجازة الصيف ..
على ضفاف الكاربيبي والمليديف ..
ومنهم من غاص بين الكروم ليجمع
العنب للنبيد ..
وتفاح المروج الأسكتلندية ..
والتوت البري اللذيذ ..
❖ انقراض "البندا"، تلوث الشواطئ
الغربية
التعامل مع الحيوان بطريق همجية
يُفسد في الحب عندهم قضية
أما اختلاج طفل بغازات كيميائية
فلا يتعدى كونه تطرف ديني
أو حركات تمرد إسلامية

شأم أهلوكم أحبابي وموعدا
أواخر الصيف أن الكرم يعتصر
الزمان : العَشر الأخير من شهر آب بداية
الستينات
المكان : ضفاف بردى
الحدث : معرض دمشق الدولي
بيارق العرب والدول العظمى ترفرف
بالسما
اليوم توقف الزمان
المكان :غوطة دمشق
الحدث : جلل
❖ على لحدونا غرزوا أعلامهم
ووقعوا سراً جداول بأرقام ضحايانا
أرقام بلا ملامح .. بلا أسماء ..
بلا أعمار ولا استثناء ..
مجرد أرقام
لا تنتمي لأي من المجموعات ..
ولا حتى لجداول اللغاريتمات ..
مرحى لكم إتقان أدواركم ..
على خشبة المسرح الإيمائي الصامت ..
لكن !.. عجب لصمت أولئك !..
الموحدين المتنسكين ..
ومن اللاهوت جوقة العلماء ..
وأتباع كريشنا أعلى هماليا الجرداء ..
ومنظمة جرين الخضر لحماية الأرض
والسما ..

ليس بالكيمياوي وحده يقتل الأسد أطفالنا

في سورية.. الأسد يقتل طفلاً كل ساعتين
In Syria. Assad kills a child every two hours

Chemical Weapons are not the only
thing Assad uses to kill our children



باقون .. ما بقي التين والزيتون

رامي سويد



الشارع الذي يفصل بين الثوار وجيش النظام .. يستشهد بلال .. يحمل الرفاق جثمانه بعد انتهاء المعركة ويأخذونه إلى "أبو بلال" في المدينة القديمة .. يرتبك الأب .. يصرخ في وجه قائد المجموعة: "لك كيف بتبعوا الشباب ع الموت وأنتوا بتصلوا ورا عم تفرجوا .." يجاوبه: والله يا عمي رجلي ع رجلهن .. قسما بالله ما تركت حدا يمشي قدامي .. يخرج "أبو بلال" مع رفاق ابنه فيحضرون القبر ويوارون بلال الثرى . يقف أبو بلال على قبر ابنه ويقول: "مو قلتلك يا ابني نحنا ولدنا هون ورح نندفن هون .. الله يتقبلك يا ابني .."

الزبداني .. شباط .. 2012

السرو والصنوبر المعمرة، والكثير من أصوات الحيوانات البرية .. في الأسفل أضواء الغرف التي يجلس فيها عناصر الجيش النظامي . تنتظر المجموعة أوامر الهجوم .. دقائق ويعلم قائد مجموعة أخرى وصوله إلى نقطة تمركزه من خلال قبضة الاسلحة .. كذلك المجموعة الثالثة والرابعة .. بعد ثلاث ساعات من الانتظار والترقب والتحفز يعطي القائد العسكري الأمر لمجموعة المروحة "التي وضعها بأقصى شمال خط الاشتباك" بشن الهجوم الوهمي، حيث تقتضي الخطة خلق اشتباك وهمي من الجهة الشمالية، بينما تقوم المجموعات الثلاثة الباقية بالتسلل إلى الخطوط الخلفية لنقط تمركز الجيش النظامي . يتسلل بلال مع رفاقه إلى الأبنية التي يتمركز بها الجيش النظامي .. يبدوون بتفتيش الغرف .. قنبلة يدوية ترمى في كل غرفة قبل اقتحامها .. يتقدم الثوار .. يستطيعون السيطرة على عدة مباني .. يأسرون عدة عناصر ويقتلون آخرين .. بينما يستمر إطلاق النار، تفجّر قذيفة دبابة الغرفة التي يرصد منها بلال

لك مو إذا بيحي جيش بشار .. إذا بيحي بشار شخصي، أنا مو طالع من الزبداني .. عم تفهم ..؟ نحنا ولدنا هون .. ورح نموت هون .. "يهز بلال رأسه يائساً" يبدو أن والده لن يغادر البلدة القديمة، ولو هدمت حجراً حجراً ..! يحمل بلال عتاده العسكري .. يلبس جعبته وحذائه الجلدي .. يملئ المخازن .. يحمل بنديته .. ويتجه نحو الباب قائلاً لأبيه قبل أن يرحل: سامحنا بابا .. والله كان بدي آمن عليك ببلودان قبل ما أطلع .. يجاوبه الأب: لك روح .. روح .. مفكرتي بدي خاف من صوت الرصاص .. لسا بدك تربية من جديد .. روح الله يحميك وينصرك ع هالظلام ..! يركب بلال دراجته النارية .. يتجه نحو الحارة الغربية من المدينة .. يجد "الشباب" .. زملائه .. قد جهزوا خطة لمهاجمة قوات النظام المتمركزة بالقرب من "السفيرة" الأثرية إلى الغرب من الزبداني .. حيث تقتضي الخطة بالصعود إلى جبل "ستير" المجاور ومهاجمة قوات النظام الموجودة في السهل من الأعلى .. يهبط الليل .. يخرج بلال مع مجموعته على الطريق الترابي باتجاه الجبل .. في الليل البارد ومع النسائم الغربية الرطبة يصلون إلى النقطة المطلوب منهم التمرکز فيها، هناك العديد من أشجار

يا شهيداً نسج المجد وساماً
وسقانا من كؤوس العزجاما
وتراءى في سماء النصر برقاً راطلاً
يلقي على الدنيا السلاما

رسالة إلى الخليفة معاوية

مناع أحمد



شامنا دُنست و نساءنا تُكَلت و زُملت و أطفالنا قتلهم هولاءُكو الشام فأصبحوا يطوفون بكؤوس و أباريق على الشهداء والصالحين بجنان خالدين عند رب البرية ، بكيت الشام للخليفة وبكيت أهلها و حالها، و لكني لم أكن أتوقع أن أبكي الخليفة، اتهموني بالتطرف و آني من أنصار اليزيدية، و آني لِدَمِ الحُسين سافك وفي مأساة كربلاء مع ابنِ سعد و الشمر بن ذي الجوشن مُشارك، و نسوا أنهم منافقون مارقون من الدين كما يمرق السهمُ من الرمية .

أستمحُك عُذراً سيدي .. فقد ضيَعنا و آباءنا مجداً كُتبتُه لنا مع صُحبك بدماءٍ و إيمان، أضعنا بحبنا للمال و الشهوات، أولاً الشيطان فالفرس سرقوا منا الدولة و الخلافة و الهوية ... سرقوك يا خليفة، خفصتُ الرأس و انصرفتُ بأدب و صمتٍ من حضرة الخليفة لأجد نفسي أمام رجلٍ يعرف حاكمنا الملعون عله يخبرني بحلٍ مع الأوباش و قدّمتُ بين يدي هديةً يُحبها " نزار " ياسمينية شامية، ابتسم لي لياسمينية وقال: " على يدي ينأ أهلُ الحب والحنين .. فمرة أجعلهم حمائهم ومرة أجعلهم أشجاراً ياسمين يا أصدقائي إنني الجرحُ الذي يرفضُ دوماً سُلطة السُكين .. إنني بانتظاركم لتوقد الشرارة في بلاد قمعستان "

طُفح الكيل أيتها الرعية .. فقد عات في شامنا الصفيون و المنافقون فساداً، و حُكم طائفةٍ لئيمة، لا بد من رسالةٍ مستعجلةٍ شفويةٍ لسيدنا الخليفة أشرح له فيها حال الرعية، و ظلم حاكم من الأقلية، و أشكو إليه حال البلاد و قهر الرجال و قتل الأولاد و اغتصاب الحرائر ..

يممت وجهي شطراً قصر الخليفة مُتسلحاً بالتم و حزنٍ ملاً الفؤاد، و قهر لا يعلمه سوى رب العباد، و بياسمينيةٍ شاميةٍ ..

دخلتُ بابَ القصر بخشوع و روية، كان عليه حُراسٌ و جوههم مُنكرةٌ كأنهم من الضرنجة أو رُبما من بني جنسي لكنهم أوغاد، دخلتُ ديوانَ الخليفة و ألقيتُ على فاتح البلاد و صاحب الرسول (عليه صلاة الله و سلامه) السلام و التحية، أردتُ أن أبكي له لكني بكيت الخليفة .. فالرافضة كسروا تاجه المرصع بالفتوحات و احتلوا قصره و كسروا صولجانه و ما كُتب أعلى مجلسه "مؤسس الدولة الأموية" معلتين حرباً طائفية و حقداً و غلاً على من فتح البلاد طولاً و عرضاً، و كان لوحى النبي من القرآن كاتباً، سيدي أريدُ أن أشكو إليك ..

و فجأة سمعت صوت المدفعية و أيقنتُ أنني بمقبرة و لست بقصر للخليفة، فالخليفة نائمٌ بقبره و أحسبه بجنانٍ بَشَره بها الحبيب المصطفى، و نزار أيضاً رحل عن شامنا بعد انتصاره على الجلاد بعودته لمنزل حبيبته بعد أن أبعده عنها سنوات .

غادرت مكسور الخاطر، فالأموات كلهم نيام لا يبهون بصوت المدافع و الراجمات التي تُسمع ليل نهار و تقتل الرعية، ماذا أنقل لكم أحبتي ؟ فرسالتني كانت رسالتكم، و قد وصلت لسمع الخليفة، و كأني أسمعُه يقول: لا بد من جريانِ دمائِ طهرزكية تغسل البلاد من رجس الأوغاد .

سيدة حرائر سوريا روان قدهاج

رمز الشرف و الطهارة



جدل يخلق جدل

صالح ملص

عروة الأحمد خريج المعهد العالي للفنون في بيروت 2009 قسم الإخراج المسرحي، حائز على الجائزة الذهبية في مهرجان (الكونسرفتوار) المسرحي 2009 عن مشروع تخرجه مونودراما "الثعلب" من تأليفه و أدائه وإخراجه، في فيلم "لاعب النرد" نال تكريم مهرجان الدوحة السينمائي 2010، و من ثم فيلم "القريان" عن الشهيد باسل شحادة المشارك في مهرجان تروب فيست أبو ظبي، و مؤسس تجمع الشارع السوري 2011 .



في برنامج "شير" عبر شاشة أورينت نيوز مُنع من عرض الحلقة و توقف البرنامج . فتابع عمله في جدل على الإنترنت . بكل حلقة من جدل كانت لغة التحريض في النقد متصاعدة و مستفزة، و سيكشف "عروة" عن السبب في الحلقة العاشرة من جدل .

جدل خلقت كثيرا من الجدل حول الكثير من المسائل في الثورة السورية بين السوريين، فربما يرجع سبب تسمية جدل بهذا الاسم إلى عشق السوريين الأبدى للجدل و النقاش الطويل الساكن داخلهم، فبعضهم يصف عروة بالمنظر و يصف جدل بالهراء، و البعض الآخر يصفه بالشاب الحمصي الجريء الذي لم يتلوث فكره بالنعرات و الحقد الطائفي . سلسلة جدل تساعد أيضا بتوعية فكر السوريين لكي لا تغرق الثورة في مستنقع الأخطاء .

جميعنا يعلم بأن كل الثورات التي حصلت عبر التاريخ كانت معجونة بالإيجابيات و السلبيات، و ثورتنا كباقي تلك الثورات، لكن من واجبنا تجاه الثورة و تجاه دماء شهدائنا هو أن نتغلب على الأمور السلبية و نسلط الضوء عليها، لكي لا تعكر جمال الثورة فينحرف مسارها، و يصبح الحلم كابوساً .

جدل، هو عنوان لسلسلة من اللوحات التي تكسر مقدسات الثورة، و تحاول نقد المواضيع الحساسة فيها دون خطوط حمراء و بكل شفافية . "عروة الأحمد" المعد و المقدم لهذه اللوحات لجأ إلى موقع يوتيوب لأخذ الحرية المطلقة بنقد الأخطاء التي تفسد الثورة بعيداً عن رقابة القنوات الفضائية، و لقول ما لا يُقال عبر شاشاتها . لأنه عندما حاول أن ينتقد "جبهة النصرة و الهيئة الشرعية"



بقلمكم و صمودكم
نكمل المسير



قصص من عمق النزوح (ليلة راس السنة)

سارة الرفاعي

يقطن معي هو وأولاده الأربعة . أربيعهم مع أولادي، نقتسم طعامنا وشرابنا، أخي لا يستطيع أن يخرج، فلا هوية لديه، كسروها له على أحد الحواجز في حمص، فهو لا يستحق أن يكون سوري على حد قولهم .. ما لنا من معيل الآن، زوجي بحاجة لعملية وأدوية، وأنا أيضا معي مرض القلب ولا أدوية لدي، ولا نعرف كيف سنؤمن أجار هذه الغرفة و...و...و...و...

أصمت أدناي فلم تعد تحتمل المزيد من المآسي .. أين أنتم يا محسن الشام؟ أين أنتم؟ تعالوا فلتسمعوا آهاتها .. أعطيتها المبلغ الذي استطعت تأمينه لها وكلي خجل كيف سيكفيها و هي بحاجة لكل شيء الآن ..؟
تشكرني عيناها قبل شفتها .. كم انتم أقوياء يا أهالي حمص الأبية !..

أما نحن، فكان تعبيرنا عن فرحنا بالعام مختلف، فكنا نرف شهيداً جديداً بأول دقيقة من العام الجديد .

أقلب ناظري هنا وهناك .. أسأل نفسي: أين النافذة في هذه الغرفة البائسة؟ هل تدخلها الشمس؟ أين ينام كل هؤلاء الأبطال؟ لمن كل هذه الأدوية التي تملأ المكان؟

تقرأ أم خالد الأسئلة التي تجول في خاطري فتجيبني بانكسار: "كنت أظن حي الخالدية بمنزل 220 متر، وزوجي كان لديه عمله الخاص، كنا من العائلات المرفهة ..

ابتسم للأطفال .. (بتشبهي ماما) يقول أكبرهم، يقترب ليضميني .. تومئ لي أم خالد "أمه متوفية" أشد عليه العناق .. تنهمر دمعتي ..

يركض الباقون الثلاثة مقتدين بقائد القطيع الأخ الأكبر -تردف أم خالد وهي تبعدهم عني- هؤلاء أبناء أخي الذي

هل هذا يسمى تفاخر ..؟
فشورة بالمصطلح العامي ..؟
ابن أختي أول شهيد بعام 2013 ، في بعيلتنا 18 شهيد، وبعائلة زوجي ما بقي غير أبو خالد، والباقي ماتوا ...
هذا أول شيء عرفتني به أم خالد عن نفسها ما شاء الله ولا قوة إلا بالله ..
أجبتها .. ولم لا؟ فهذا شيء يستحق الحسد ..

هل هذا ما وصلنا إليه!
هل بتنا نعيش في سباق لتحطيم الأرقام القياسية!!
زهرة شباب عائلتنا هو أول من توفى بعد أن أنهت الساعة الثانية عشرة دقائقها تزامنا مع أصوات ضرب الرصاص في الهواء من قبل جنود الأسد تعبيراً عن هرجهم ومرجهم، معتقدين أنهم حققوا نصراً جديداً بثبات كرسي قائدهم لعام جديد!

وحدهم السوريون من سيحرر سورية



حلب يا أنين الموالم

عبد الوهاب

فقد صار جسدي هشيمًا تذروه
البراميل

ماللقلعة في وقفة الفارس الجميل
تؤلها طعنات السيوف
وتنزف ولا تبكي
فتبكي عليها أحجار الجليل

حلب .. أين أحبابي
أين الأزقة .. أين بابي
هل نهرك تبعه من دمي
أم من داريا أخوة الأعتاب

حلب .. يا محبوبة قطعوا لك
ساقيك
بمدية العميل
فانتتهت رقصتنا بعد نزع الخلاخيل
أيا حبيبتي
لم يبق من بلاغة الشعر فيك
سوى نرف المراسيل
وماقت القود .. وصارت دموعي
تغني لك المواويل

سأحملك بندقية على كتفي النحيل
وسأجعل الرماد باروداً في ثغرك
الجميل وسأستقبل .. عن العيش .. عن
الحياة .. لأجلك سأستقبل
وسأصنع لجسدي التابوت
لأكتب فيك .. أني أنا القتل
أني أنا القتل
هواك يا حلب كالطيب فيه العليل
تعالى ههنا .. تعالى سأعزل من شعرك
الوتر .. لأعزف عليه صوت الحرية
والصهيل

أه .. أه .. أه
إني أموت إني أصلب في خاتها الحرير
تؤلني المسامير وتوجعني
فاني ميت .. لكن موتك مستحيل
هاهم ينحتون من عظامي التماثيل
ليجعلوها عبرة .. لكننا لن نميل
أوجعيني ..
فإني لا أخشى ضرب الأزاميل

حلب يا أنين الموالم
كتبت فيك الشعر
وأرسلته مع المراسيل

ومسحت نرف الجراح فيك
فلم تكف المناديل
حلب .. يا قصة حب مطوية
في سجلات العمر الطويل
كأنك الحور العين تراقصني
فيغارمك الخليل

قل للجراح في خدها الجميل
أن تسقيني من دمها السلسيل
وأن تسمعني صوتها
قبل الرحيل .. قبل الرحيل

هذي المآذن كالشموع تشتعل
وتضاء في الكنائس القناديل
لا .. لا لن تكوني أنت القتل
أسواقك يا حلب كالعمر تحترق
ويحرق تاريخك كحرق المحاصيل
حلب ...



قصة شهيد

صلاح الأيوبي



وفي الشهر الثالث من 2013، انتدبه المكتب الإغاثي الموحد ليكون ممثلاً عنه وعن الغوطة الشرقية في تركيا لتسعي في فك الحصار عن أهالي الغوطة وتأمين المساعدات المناسبة لهم . في اليوم الثاني من أيام عيد الفطر لعام 2013 استشهد أبوه "فواز غرة" نتيجة القصف على مسجد زملكا الكبير، والذي سبب صدمة كبيرة له، وخاصة أنه بعيد عنه وعن أهله، وفي 13 من الشهر التاسع 2013 عاد أبو هشام من رحلته الطويلة والخطرة، وقبل وصوله إلى الغوطة، وعند مشارفها، تعرض لكمين من قوات الأسد، مما أدى إلى استشهاده، وذلك في مدينة الضمير

آخر مقالته: "الله يحسن قولنا وعملنا ويصفي نيتنا ويحتملنا بالشهادة"
الشهيد (محمد فواز غرة) المعروف باسم "أبو هشام" عليه رحمة الله .

◊ هكذا نعى الشهيد نفسه قبل استشهاده، ابتداءً بأمه، ثم انتقل إلى إخوته، ثم أصدقائه، منتهياً بأشخاص لم يرهم ولكن تعرف عليهم شهيدنا من مدينة زملكا، عاش فيها وترعرع فيها، هو في الثالثة والعشرين من العمر، كان طالباً في معهد الكهرباء والمكانيك بدمشق، أهله كانوا يعتقدون عليه الأمل في حياتهم، كان من الأوائل الذين هبوا لنصرة أختهم؛ حيث وجد في المظاهرات منذ أول مظاهرة في المدينة بتاريخ 01/04/2011، وكان من المنظمين للمظاهرات في مدينته، ومن مؤسسي تنسيقية زملكا، وعند اشتداد الأزمة الإنسانية على الأهالي انتقل للعمل الإغاثي وخاصة عند نزوح الأهالي إلى المدينة، فكان من المتطوعين الذين أسسوا المكتب الإغاثي، كان ممن يعمل على تذكير أخواته بأهمية العمل، فقد قال قبل استشهاده "نحن شباب لم نرى غير التضحية وسيلة للوصول للغاية، فمن كان يريد الوصول بأمان فتلك سبل الأمان لاتخفى على أحد" أصيب في تفجير زملكا في 30/6/1012، أدت إصابته إلى شبه إعاقة في ساقه اليمنى، ومع ذلك استمر في عمله الإعلامي، وانتخب بعد هذه الحادثة بشهور مديراً للمكتب الإغاثي بزملكا مستمراً في مساعدة أهله في زملكا والغوطة الشرقية، وكان أحد أعضاء المكتب الإغاثي الموحد

الشهيد البطل أبو هشام الزملكاني حين أموت أنا ...
ويحتضن التراب عظامي
أمي ... لن تصدق نبأ وفاتي ..
ستكذبهم مرة وأخرى ..
ستنتعهم بالكاذبين وتحاول إسكاتهم ..
وكان ابنها يستحيل موته ..
مرة ومرة ..
إلى أن تصدق ..
وحينها ..
ستصرخ في وجه القدر ..
سيظل دمعها لوقت طويل ينهمر ..
ستفتقدني ..
وفي نومها .. لن ترتاح وهي تتذكرني ..
رغم هروبها من أسياني وصوري ..
من ثيابي وعطري ..
إلا أن الحزن سيظل يسكن قلبها ..
وكان موتي أفقدها كل البشر ..
ستتألم كلما سمعت اسماً يشبه أسمى ..
كلما دخلت غرفتي ولم تجدني ..
تري سريري خالياً ..
وتبكي حين تتذكر بأني أنام في قبر ..
لن أكمل ..
ففاجعتها أكبر من أصفها بكلمات ..
أو حبر وقلم ..
إخوتي

Raghad sy



يامن فاضت عينك دمعاً، وبات قلبك ينبض وجعاً، رفقا بنا فوالله تبعثرت مشاعرنا وازداد ضعفنا، وقلت حيلتنا! كفاك اليوم حزناً وألماً دعيني أمسح دموعك وأسرق قليلاً من بسمتك فأبنيك ليس معتقلاً، بل هو ينادي بحرية الوطن ويزداد شرفاً أمام لملمي دموعك واعيدي ترتيب كبريائك وشموخك قفي بفخر وقولي لهم إن لي شاباً زرعت بأعماقه حب الوطن فثارت نخوته عندما رأى بلاده يبدو عليها التعب ووقف بوجه الظلام رافعاً راية الرجولة، معلناً عن الغضب أمي إياكي أن تهمسي بضعف "أخذه فهو الآن معتقل" ! بل قولي إنه ذهب ليعلمهم المرؤة والشرف، ويشرح لهم ما معنى حب الوطن، وكلماً اشتد اشتياقك وخطر على بالك أن قرّة عياكي بين يدي الظلام ابتمسي ورددي " أن رب الكون لا ينام وهو يعلم بالحال "

أماه اصبري

حوار بين العاصي و حماة

صالح ملص

- العاصي: في كل ثانية يأتي إلينا سَفَاح ليسحب السماء و يأخذ مِنَّا الشمس إلى منصة الإعدام ...
- حماة: يا وطني العالق بين الأقدام، يا أيها المطعون من شعبه، إلى كل المدن الحديثة و الحارات العريقة الأصيلة إلى كل الشوارع الحدائق البيوت و الزنزانات المنسية.. أقول لكم من أرض أبي الفداء .. إنَّ الأحلام الجميلة قادمة، من دون الأوجاع و الأوهام و الأظلام قادمة هي و السلام ..



- حماة: صحيح، و كان في بلادنا حَكَّام .. ذبحوا الرجال و النساء و قَطَّعوا الولدان و باعوا البلدان، و قتلوا الفكر و الحرية و اعتادوا أن يأكلوا الأقدام .. فمات يوسف العظمة الذي نعرفه فأصبح التاريخ في أعماقنا إشارة استفهام !!
- العاصي: هم نزعوا النخل و البيلسان من بلادنا ليزرعوا للسيد الرئيس غابات من الأصنام .. و لم يطلب الرسول من أصدقائه يوماً قتل النبات و أن ينحتوا له مليون تمثال من الرخام ..
- حماة: نموت مجاناً كالذباب في غرف الأيتام، و المرء فينا يلاقي المنيا كالحات و لا يلاقي الهوان و الصعاب، و كل هذا الدمار و الدماء هي ضريبة الحرية و الديمقراطية في الكلام ...

(الحوار الخامس)

بعد أسابيع من الإبحار في مراكب الكلام، و سماع أصوات الدمار، و بعد الانتظار، ومع دقات جنون الانتظار، أتى هذا الحوار المحمل بباقة من السلام ... أتى هذا الحوار المسكون بأروع الأحلام ..
- حماة: في كل يوم يأتي إلينا الموت و الخوف ليداعبنا في ليالينا بأصابع من الغمام ...
- العاصي: ليس جديداً خوفنا هذا، فالخوف كان دائماً رفيق دربنا من يوم كنا في داخل الأرحام ...
- حماة: هل النظام في الأساس قاتل؟ أم نحن مسؤولون عن صناعة النظام في سالف الأيام؟
- العاصي: في الماضي .. أعني قبل ثلاثين عاماً، كان للعقول عندنا نقابة رسمية تشبه في شكلها نقابة الأعمام !!

ذكريات موجعة

Raghad sy

أقسم أن حالة أطفال بلادي تجرح قلبي من أعماقه ياليتني كنت طفله أشاركهم أحزانهم و آلامهم و أتشرد مثلهم، وأموت من جوعي و بردي مثلهم، و أفترق أهلي و إخوتي مثلهم ...
ليتني أملك لعبة تبعثر شعرها من شدة القصف، و أسود وجهها من آثار الحرب و الظلم ...

الفرحة، ولدوا على أصوات الرعب، و باتت الخوف يملأ قلوبهم ... أحترق على أطفال ليس لديهم ذكريات طفولة ممتعة فنحن كل ما ازداد عمرنا نتمنى لو طفولتنا تعود يوماً، لأننا نؤمن بأننا أجمل أيام حياتنا، ولكن من يولد من صميم الوجع و يكبر في الوجع و يبتشرد من بيته و يمتنع عن أجمل أيام حياته ..! دراسته و يموت من برده أهذه هي أهذه هي الذكريات التي ستكبر معه طوال عمره ..!

أن أرى أبناء وطني أصبحت مشردة ... و أن أرى الرجال قد أنكسرت ... و البيوت قد دمرت ... و الأعراض قد انتهكت و الأمهات تصرخ و جعاً و ألماً على فراق رضيعها، و أن أسمع أنين بلدي وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة ... كل تلك المشاهد تحرك شيئاً ما موجعاً بداخلي ... ولكن ما يحرق القلب، و يولد الصرخة هو أن أرى أطفال البراءة حرموا من البسمة، و باتت الدموع تسكن عيניהم، أطفالاً سلبت منهم

لقاء مع الناشط (نضال خلوف) رئيس مكتب اتحاد السوريين في المهجر في الريحانية



بداية الثورة التواصل مع الكثير من المناطق دون حساب أي انتماء ديني أو مناطقي أو مذهبي أو طائفي .
وأصبح الوطن قضيتنا وشغلنا الشاغل أثناء الثورة، فنحن مجموعة من المغتربين؛ منا الطبيب ومنا المحامي ومنا رجل الأعمال، تضرعنا للثورة وأعطيناها القسم الأكبر من وقتنا ومالنا .

س4- ما الأعمال التي قام بها الاتحاد، ومتى تشكل مكتب الريحانية بالتحديد؟

❖ تأسس الاتحاد بهدف جمع التبرعات عقب كل مؤتمر لإيصالها للدخل، في البداية كنا نرسل التبرعات للهيئة العليا للإغاثة ولاتحاد التنسيقيات والهيئة العامة للثورة السورية ولجان التنسيق المحلية .

بدأنا بإرسال مواد دعم لوجستي مثل الكاميرات والموبايلات والنت الفضائي، ثم شاركنا بما سمي بقافلة الحرية (1) و (2) عبر الأراضي التركية إلى الحدود السورية

يتبع...

الداخل، جمعنا ما بين 200 الى 300 متظاهر أغلبهم تلثم وأخفى وجهه، وبالمقابل كان موظفو السفارة ومؤيدو النظام ومخبريه يخرجون في مسيرة مؤيدة بعد كل مظاهرة تقوم بها، ولكن سعينا نحن الجالية الحرة لرفع لافتات باللغة العربية والرومانية لإيصال صوتنا للشعب الروماني أيضاً، ووجدنا إقبالا كبيرا ومتزايدا منهم مرة بعد مرة، وأصبحت وسائل الإعلام تنقل الصورة والحدث .. والملاحظ أن نشاط شبيحة النظام تقلص شيئاً فشيئاً حتى انعدم تماماً ليتسع نشاطنا ويمتد إلى مدن أخرى مثل "كرايوفا وبييج وغلوج" ويشمل وقفات احتجاج أمام السفارة الروسية والإيرانية، ووقفة شكر للسفارة التركية، واعتصام أمام وزارة الخارجية الرومانية نطالب فيه بطرد السفير السوري لأنه يمثل النظام المجرم .

س3- الآن أنت كمغترب ما هو وقع الأحداث الأولى للثورة عليك شخصياً ..نحن نعلم أن المغترب إنسان طموح ضيق عليه في وطنه فخرج يسعى لتحقيق طموحاته واتهمك بالجانب العملي واضطر للتأقلم مع مجتمع جديد، وبالتالي قد تتفكك بعض روابطه الأولى بالمجتمع السوري .

❖ أنا شخصياً لم أشعر يوماً أنني ابتعدت عن وطني، بل ظل هاجس الوطن يسري في كياني أنا ورفاقي، ولم أجرب الشعور الذي تتحدثين عنه، وبعض النظر عن البعد الوطني والعاطفة، ما حدث في سورية لا يوجد إنسان على سطح الأرض يمتلك ذرة إنسانية إلا ويتأثر بما حدث ويرغب بفعل أي شيء .. وعموماً حاولنا من

س1 - متى تشكل الاتحاد قبل، الثورة أم بعدها، وحيذا لو تحدثنا عن بدايات وعيكم الثوري كمغتربين؟

❖ تشكل الاتحاد في الشهر 11 / 2011 بهدف تنسيق الجهود وتجميع الجاليات والهيئات الإغاثية لدعم أهلنا في الداخل والاتحاد عبارة عن منظمة اجتماعية إنسانية غير ربحية تهدف لمناصرة الثورة دون أي خلفية سياسية أو حزبية .

شراة انطلاقنا كانت من رومانيا؛ حيث شكلنا الجالية السورية الحرة، وكانت اول جالية تعلن موقفها الصريح من النظام وتنحاز إلى صفوف الثوار.
بدأ نشاطنا بتنسيق المظاهرات ووقفات الاحتجاج في بوخارست وبأكثر من مدينة، وكنت القائد المنظم لهذه النشاطات الثورية، ثم توسع نشاطنا ليصل إلى دول أخرى مثل فيينا وألمانيا، وقد تمكنت الجالية السورية الحرة من الاستيلاء على مبنى رابطة المغتربين في رومانيا وترفع فوقه علم الثورة، ومازال المبنى إلى الآن بيد الثوار .. المبدأ كان أن هذا المبنى نحن من أثنائه ودفننا ثمنه في سياق الروابط التي كانت تقام وترتبط بوزارة المغتربين أيام وزارة بثينة شعبان .

س2 - كيف كان تفاعل الأوربيين إزاء نشاطكم، وهل كان الإنسان الغربي ينظر إليكم كحركة تمرد أم أنه كان على اطلاع على قضية الشعب السوري ومعاذاته؟

❖ في بدايات الحراك كنا كمن ينحت الصخر بأظافره بسبب وجود نفوذ قوي لعدد من أركان النظام الأسدي، فهم يهربون أموالهم إلى رومانيا، ولهم شركات وأعمال، حيث أن المظاهرة الأولى لنا لم تكن على درجة من الحذر اقل مما كان في

ختاما أتقدم للناشط الإغاثي الأستاذ الحقوقي نضال خلوف على وقته و جهده و أتمنى أن أكون قد استطعت من خلال هذا اللقاء أن أسلط الضوء على إسهاماته كإنسان ثائر وكمغترب أثر التفاني من أجل نصرة وطنه على راحتته واستقراره ورفاهيته .

شيماء البوطي

واكتشفنا أن الحاجة للثورة أكبر مما كنا نظن، و أن ما يجب أن نقوم به من عمل أضخم مما كنا نحسب .

س6 - هل ترى أن الثورة تسير في خطها الصحيح ؟

❖ المشهد الواقعي يتضح فيه الكثير من الأخطاء، ولكن هذا أمر طبيعي جداً بعد كل الفقر والاستبداد والجهل والتغييب الذي كان عليه مجتمعنا . الآن مركب الثورة في عرض البحر، وإذا أصابه عطب فعلينا أن نصلحه ونحن نسير، لن نتوقف الثورة، فالتراجع الآن يعني موتاً بأضعاف أضعاف ما شهدناه، والثورة أمنا بها من أجل حرية وكرامة شعبنا وأهلنا فيها، هذا يعني أننا على حق، والحق مهما طالت معركته فسوف ينتصر

س7 - ما هي توقعاتك لسوريا في المرحلة القادمة ؟

❖ عمل حثيث ومتواصل دون انقطاع .. سقوط النظام هو المرحلة الأولى، ولكن ما بعده علينا محاربة أشياء كثيرة وبناء أشياء كثيرة، وأهمها الإنسان الذي هدمه الحكم الاستبدادي الأسدي، فكل الدمار الذي تصفه النظام في البنى التحتية هو أقل سوءاً من قيامه بتحطيم الإنسان السوري من الداخل عبر 40 سنة حكم قد تدخل البلاد في مرحلة من الفوضى لا بد أن تأخذ حدها الطبيعي، فلنا مجتمعاً ملائكياً، سنواجه صعوبات وأخطاء متجددة في مجتمعنا أو نشأت خلال الثورة لسبب أو آخر، لكننا سنعالجها، وهنا يأتي دور منظمات المجتمع المدني والمنتقذين والمجالس المحلية في قيادة الركب وتوجيه دفة المسير .

أرسلنا بحدود 47 سيارة إسعاف عدا عن الأدوات الطبية والأدوية والمساعدات الغذائية والمواد اللوجستية، ونتيجة لبعض الصعوبات التي واجهتنا في العمل الإغاثي مثل العجز عن إيصال المعونات بشكل يغطي كافة المناطق، وظهور طبقة من تجار الثورة والوسطاء الذين كانوا يوزعون المعونات لشراء ولاءات ومصالح شخصية، هذا عدا عن كان يختفي مع ما وصل إلى يديه دون أن نعلم مصير المعونات، كل ذلك حثنا على تشكيل مكتب الريحانية الذي مكثنا من التواصل المباشر مع المخيمات السورية والمنكوبين، حيث تم التركيز على العمل الإغاثي والعمل الإغاثي التنموي مثل مشروع مدرسة مخيم أطمه أو مشروع رفع وترميم السواتر الترابية للسدود السطحية في منطقة أبو الضهور التي عانت من الفيضانات بسبب فتح قنوات مجاري حلب وإدلب، كما قمنا بتأسيس أول مخيم في الداخل السوري وهو مخيم أطمه الحدودي لإيواء الأسر التي افترشت الأرض تحت أشجار الزيتون على الحدود السورية التركية، فرفدنا المخيم ب حوالي 3000 خيمة، هذا فضلاً عن السلل الغذائية والأدوية.

س5 - مع تأخر النصر .. هل ثمة إحباطات أو أفكار كنتم تؤمنون بها في بداية الثورة وأصبحت الآن في نظركم مجرد أحلام خلبية ؟

❖ الحقيقة .. في البداية كانت الصورة ضبابية وغير واضحة المعالم، من أجل ذلك قد تكون مساحة الأحلام أوسع في البدايات، لكننا لم نحبط الآن وإنما أصبحنا أكثر إدراكاً للواقع، فنحن بعد 20 سنة اغتراب فوجئنا أن مجتمعنا السوري يعيش في جهل قوائين فاسدة وحقوق ضائعة في الوقت الذي ظننا أنه كان أكثر انفتاحاً.. الآن بدأنا نتأقلم

هذا ما فعله اللاجئون السوريون... حولوا المساحات
الفارغة بين الخيام الى بساتين وحدائق... زرعوا فيها
الأزهار والخضراوات... وها هي الآن تطرح محاصيلها،

إبتسام شاكوش

هل يقهر هذا الشعب؟



إعادة إعمار سوريا

خسائر سوريا من تدمير وتهديم المنازل، بلغت منذ بداية الأزمة
عام 2011 وحتى الآن أكثر من 220 مليار دولار، وفق ما توقعته مديرية
الدول في الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن الرقم السابق هو من أعلى الأرقام
بعد حرب العراق. وتوقعت المديرية أن تستغرق عملية إعادة إعمار
سورية 25 عاماً إلى ما كانت عليه، ثاني أكبر كارثة بعد حرب العراق.

حصّاد الأخبار لشهر سبتمبر (9)

❖ استهداف نظام الأسد سد الثرات بالبراميل المتفجرة، وكان آخر هذه المحاولات ببرميل أصاب قاعدة السد، وكان يمكن أن يؤدي ذلك -لولا لطف الله- إلى كارثة محتمة لو اندفع حوالي 14.2 مليار متر مكعب من الماء.

❖ استشهاد الإعلامي محمد بيطار (أبو عدنان الأدلبي) عضو فريق "إعلامي إدلب" خلال تغطيته لمعركة الكونسروة غربي مدينة إدلب.

❖ لافروف اقترح على دمشق وضع السلاح الكيميائي تحت رقابة دولية لتجنب عمل عسكري.

❖ منذ عشرة أشهر ومعضية الشام محاصرة، لا طعام ولا دواء لا كهرباء ولا وقود.

❖ عصابات الأسد تستخدم "غاز الكلور" في حي جوبر في دمشق، مما تسبب بوقوع عدد من الاصابات.

❖ عبد الجبار العكيدي: ترفض "الصفقة القذرة" بين الأسد والغرب وصف العقيد عبد الجبار العكيدي، قائد المجلس الثوري لحلب، المناورة الدولية التي تريد إلغاء الضربة العسكرية ضد نظام الأسد مقابل تحييد سلاحه الكيماوي بـ"الصفقة القذرة" بين روسيا والغرب ونظام الأسد.

❖ غارة جوية بالقنابل الفوسفورية شنتها عصابات الأسد على الحي الغربي من مدينة طفس في ريف درعا.

❖ مليشيا النظام ترتكب مجزرة في ريف حماة الغربي في قرية الشيخ حديد أسفرت عن استشهاد العشرات، وفق متهم 26 شهيد.

❖ انفجار سيارة مفخخة عند أول حاجز للثوار في معبر باب الهوى وسقوط قتلى وجرحى.

❖ الجيش الحر يقوم بتحرير سبع قرى في ريف حلب الجنوبي ضمن معركة والعدايات ضبحا وتكبيد النظام خسائر فادحة.

إعداد وتجميع: محمد الميادتي

الصورة تتكلم



قال تعالى:

{إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} القصص : 56



كان من أشهر مغنبي الراب في ألمانيا وإسمه Deso Dogg. اعتنق الإسلام وأصبح اسمه أبو مالك ويكنى بـ "أبو طلحة الألماني" فاعاد ألمانيا واليوم هو في صفوف المجاهدين في سوريا .. معني الراب الألماني يبكي ويتحدث عن الغناء والفرقا بعد إسلامه.

مقطع يلخص حياته بعد اعتناقه الإسلام وجهاده في سوريا:

<http://www.youtube.com/watch?v=c44KrCM17qA>

نهفات الختايره في الثورة

(1) من درعا | شافت الجندي عم يبرم كوع بالدبابة وعم يخبط بالبيوت عن جنب وطرف وهي قاعدة عم تتفرج باندهاش... وبعد ما نزل الجندي قالتو .. طيب يا خالتي ما بتعرف تسوق .. ليش عم تسوق دبابة!!

(2) من حمص | وقفوها (قناة الدنيا) سألوها : شو يا حجة إن شاء الله ما اتضررتي . قالت لا والله البيت اتسرق .. قالوا : مين ؟ ، قالت : العصابات الإرهابية المسلحة ، فرحوا كثير بالجواب وسألوها : لوين رايحة هلق يا حجة ؟ قالت رايحة جيب دهان .. ، ليش ؟ ، قالت : يخرب بيتهن هالعصابات مو تاركين محل بالبيت إلى وكاتبين عليه .. الأسد أو لا أحد !

(3) من دير الزور | حطو حاجز جنب بيتها .. طلعت لعند الجنود وأخذتلهن معاها غدا غير شكل وابريق مي وابريق عيران .. وبعد شوي جابتلهن التحلالية .. وبعدها الفواكه المشكلة .. وبعدها العصير والشاي وآخر شي وبعد ما شكروها قالتلهن ... وهلا يا عين خالتيك .. ما بدكن تششغو؟؟؟!!

(4) من حرستا | المكرو وقف على حاجز وفي ختيارة قاعدة آخر مقعد فتحت الشباك وسألت العسكري : "أنتو يا ابني عصابات مسلحة؟" قلها لا حجة نحن الجيش قالتلو: اي اضريين !!

(5) من بانياس | ختيارة عملت صينية بيتزا وجابيتا عالحاجز أكلو العساكر لحتى شبعو نالولا تسلم ايديك نالتلون ولا يهكمم اسا بس يسقط النظام الكن أطيح منا .

(6) من دوما | لما داهمو دوما خبت ابنا عالسقيفة .. و لما دورو فوء العسكري طلع ابن حلال و عمل حالكو ماتو شايقو وقالوا يا سيدي مايف حدا فوء.... قالتلو يوووه هلق كان فوء عالسقيفة وين اختفى الصبي...!!!

(7) والأخيرة من حلب | طلعت معو بالدبابة مشان يوصلنا لعندا بنتا قالتلو طلاع من هون قائها ما بقدر حجة هون في ارهايية قالتلو اي معلش ما يحكو شي مو انا معك ولاد بنتي كلون جيش حر .

كاريكاتير العدد



صور من الثورة



برضاي عليك يا مو
ما ترجع إلا منتصر
أو شهيد

أمية جما

يمكنكم متابعة المجلة
على الفيس بوك

مجلة شباب سورية المستقبل

 facebook.com/Y_UTHSYRIAMAGAZENE